

خبراء يربطون بين الوزن الزائد والإصابة بسرطان الكلى



الاثنين 24 أبريل 2017 11:04 م

ربط باحثون بريطانيون بين زيادة الوزن والسمنة المفرطة وإصابة نحو 20 ألف شخص بسرطان الكلى في إنجلترا، خلال العقد الماضي، وبحسب مؤسسة أبحاث السرطان في بريطانيا؛ فقد ارتفعت معدلات الإصابة 40 في المائة خلال نفس الفترة، ومن المتوقع أن يستمر الارتفاع مستقبلاً.

ويتسبب الوزن الزائد في حوالي 25 بالمائة من الإصابة بسرطانات الكلى، ويؤدي التدخين إلى نفس نسبة الإصابة أيضاً. وقالت الدكتورة جولي شارب، مسؤولة معلومات السرطان في مؤسسة أبحاث السرطان البريطانية: "أمر مقلق؛ رصد ارتفاع حالات الإصابة بسرطان الكلى إلى مثل هذا المعدل".

وأوضحت أن زيادة الوزن أو السمنة ترتبط بحوالي 13 نوعاً من السرطان، بما في ذلك الكلى التي أصبحت أكثر شيوعاً. وأضافت "يؤدي التدخين إلى تراكم الأضرار التي تصيب الخلايا مع مرور الوقت، وتزيد من خطر الإصابة بالسرطان، كذلك تتراكم الأضرار الناجمة عن الوزن الزائد طوال حياة الإنسان".

ويتم تشخيص حوال 11 ألفاً و900 حالة إصابة بسرطان الكلى، كل عام، ويتسبب هذا المرض في وفاة 4300 شخصاً سنوياً. ولم يتأكد العلماء بعد من الأسباب التي تؤدي للإصابة بسرطان الكلى بسبب زيادة الوزن، ولكن يشتبه في وجود علاقة مع الأنسولين.

فهرمون الأنسولين مهم لتفكيك الكربوهيدرات والدهون، وتجرى معالجته جزئياً في الكلى.

وقد تؤدي زيادة الوزن أو السمنة إلى مقاومة الأنسولين؛ وذلك عندما يتوقف الجسم عن الاستجابة بشكل صحيح للأنسولين، ما يؤدي لارتفاع مستويات الأنسولين في الجسم، ويتسبب هذا بدوره في انقسام الخلايا بسرعة أكبر.

واحتسبت عدد حالات الإصابة بسرطان الكلى الناتجة عن السمنة من خلال جمع إحصاءات السكان مع البيانات الطبية التي تكشف فرص تطور المرض لدى من يعانون من زيادة الوزن.